

وجيد البحران ما في المنهني عند كمال النضج من فوط التقوي
وضده ما كان في التفتقد وهو من البحران عين جيد
 لان البحران اذا حدث في منتهي المرض فتكون اذ ذاك المادة
 قد نضجت والقوة قوية فتخرج المادة وتحللها وفضدها
 البحران الواقع في ترايد عوارض المرض سيما والقوة فيها
ضعف فان المادة لم تكن نضجت ابدا فينودي **٧٣ ٧٤**
 ذكر ما يحتاج الي عمله في البحران

وانت تختار الي البحران الي ثلاثة من المعان
العلم بالانذار والايام وعلم ما يدل من اعلام
 يقول اذا عرفت ما قدمت من القول في البحران فلا بد من
 معرفة ثلاثة احوال من احوال البحران وهي التي عبر عنها
 بالمعاني الاول ان تعرف الايام المنذر بالبحران وما يجد
 فيها للمريض من العوارض الثالث ان تعرف في يوم البحران
 وحاله المريض فيه الثالث ان تعرف كيف حال المريض
 عند انقضاء البحران هل الي الصحة او الي العطب

فعلنا باي نوع يقضي اذا انقضى بحران كل مرض
 فالطبيب يعلم كيف انقضى البحران وباي نوع من الاستفراغ
 من عرق او ادرار او غيرها ذكر العلامة المنذرة بالبحران
وكل بحران ابي منذره من سدة الاعراض ما سذكوه
 يقول ان اعراض المرض يقوي عند وصول البحران
كخلطة في لعقل والاحساس ووجع في الاذان او في الراس
 هذه هي المؤدلة والاعراض الدالة على وقوع البحران الماخوذة
 من افعال الدماغ وهو العلم بالانذار والاحساس تخليط في
 قوة الحس مثل ان يحس بالطنس على غير ما هو عليه ويتكدر
 الحس لما يتراق الي الدماغ من الاخرم الفاسدة قال في القانون

انما تدفع المواد في الخاريف من عضو رينيس الي غيره فالدماغ
 يدفع الصدر والرقبة والقلب يدفع الي تحت الاباط والكبد
 يدفع الحالب ويسفون ذلك بحران الا انتقال
ومثل ما يجري من الدموع وقلق وقلقة العجوع
واضطراب الحركات والارقي او وجع في صدره او في العنق
او اشتباه لسبي من غرمة والعين في حركه وتحمرة
والضرس في الصر والاصطاك والانف في الاكال باحتكاك
وللسفاتارة تقلص وقارة برية بها منحص

جميع هذه الافعال والذي قبلها حادثة من افعال الدماغ
 والاشياء التي يندبها مدعوك او كالمولحان ومع ذلك
 الاضطراب القوي ومجاهدتها المادة المرض والاصطكاك
 تشنج الفكين حتى يعسر فتح الفم

وسرعة النفس واجتلاب لبارد الهواء واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر وسعلة تشلب بالقرقر
وخفقان وارتم وغشي وهنضة من قرينة ومشي
 هذه الدلائل كلها ماخوذة من افعال القلب وقول وسعلة
 اي ليس هو كالمسعال الذي فيه يبوسة قسبة الية انما هو
 كالذي يشبه القرقره بالماء واسرف

ووجع الحلق مع المرخي والكرب ان دام بقر غشي
والغث في الحجاب والاضلاع وسدة الاقدام والوجاع
ووجع مواتر في المعده واشتكي طاله او كنده
او وجع في البطن او في العانة كذا في الكلا وفي المثانة
 يقول كما ان الدليل يؤخذ من افعال الدماغ ومن القلب
 هذه الدلائل تدل ان المادة في اعضاء الغذاء فتؤخذ الدلائل
 منها فتزيد القوة الطبيعية ان تدفع تلك المادة فيحصل بهذا

الاصط

الماضون